



أنه في قرية صغيرة تعتمد على صيد السمك، كانت بعض الطيور تعيش على البواقي التي يتركها الصيادون، وفجأة إذ صار صيد السمك في القرية غير مُجزي، فرحل الصيادون إلى منطقة بعيدة يتوفر فيه السمك، لم تجد الطيور طعاماً إذ أنها اعتمدت تماماً على الصيادين، ولم تتعلم كيف تطعم نفسها، فضعت الطيور وماتت في النهاية.. □

كثيراً ما يكون حالنا كحال هذه الطيور، نعيش نحن على الفضلات التي يُقدمها لنا الآخرون، ولما يكون لنا خبرات يومية وصدقة حميمة مع الكتاب المقدس، ومُعاملات مع الله، بل نعلم على خبرة الآخرين وحدهم، وبهذا نحكم على أنفسنا بالموت المحتم مثل هذه الطيور الغبية التي لم تتعلم شيئاً!! مسيحين قادم على السحاب مع ملائكته (1 تس 4: 16)، إنه مُشتاق إليك وبذل حياته ليلتقي بك، ويدخل معك إلى شركة أمجاده السماوية، فهو يود أن يرى فيك الماشتيق إلى مجيئه، تسهر مُترقباً بتهليل قلب حضوره.. □

كثيرون ينتظرون Wait، مجيء السيد المسيح بالضر فقط دون المتحرك من داخلهم نحوه، أما الروحانيون فيترقبون Watch، مجيئه مُنطلقين نحوه ليلتقوا به على السحاب، لذا يقول الرب: طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين، ولن حاضراً بالصبر في الجهاد، ناظرين إلى رئيس الإيمان ومُكملة يسوع، أنظر (لوقا 37: 12؛ عب 12: 2)..